

NECIB À JIJEL ET SÉTIF **Les transferts hydrauliques depuis Jijel achevés en 2017**

Le système «Est» des grands transferts hydrauliques vers les hautes plaines sétifiennes, entre le barrage de Tabellout (Jijel) et celui de Draâ Eddis, près d'El Eulma sera réceptionné «début 2017», a indiqué, jeudi dernier, le ministre des Ressources en eau, Hocine Necib, lors de sa visite à l'ouvrage de Tabellout, considéré comme la première source du système «Est» du grand projet des transferts hydrauliques. Le barrage, d'une capacité de 294 millions m³, est «arqué», ce qui en fait le premier du genre en Algérie. «Le taux d'avancement de réalisation du barrage de Tabellout (à 42 km au sud-ouest de Jijel) est d'environ 90%», a précisé le directeur de l'Algérienne des eaux. Ce système de transfert des eaux de la wilaya de Sétif, qui alimentera 15 communes, dont El Eulma et irriguera 20.000 hectares, comprend également un système dit «Ouest» entre le barrage d'Ighil Emda (Bejaïa) et de Mahouane, à côté de Sétif. «Les deux systèmes Est et Ouest de la wilaya de Sétif vont permettre de transférer annuellement plus de 300 millions m³ à partir des endroits pluvieux vers des régions où les pluies ne dépassent pas les 400 millilitres par an. Ce projet permettra l'alimentation de toute la région en eau potable - à commencer par la commune de Jijel - et le transfert vers Draâ Diss pour alimenter le côté Est de Sétif (El Eulma et les villes avoisinantes)», a



Ph : Archives

expliqué Necib. Ils permettront, en outre, l'irrigation de 36.000 hectares. Ainsi sur la partie Ouest, de grands espaces agricoles seront mis en valeur. «Nous sommes également en train de lancer un périmètre agricole sur la partie Est», a indiqué le ministre. Mais si le système «Ouest» (Ighil Emda-Mahouane) sera «livré en totalité en 2015», le système «Est» (Tabellout-Draâ Eddis) a connu, en revanche, un retard dû à l'abandon de la construction d'un tunnel près d'Aïn Sebt en raison de contraintes géologiques. «C'est un problème technique, des études géotechniques ont été faites pour prendre les mesures qu'il faut. Les trois premiers kilomètres ont été achevés, il en reste 10», a souligné le ministre, qui s'est dit optimiste quant à la suite des travaux pour pouvoir livrer ce grand projet d'ici à 2017.

■ Hilda Amira Douaouda

Barrage de Tabellout (Jijel) **La cadence des travaux de réalisation sont satisfaisants**

Le ministre des Ressources en eau, Hocine Necib a exprimé, jeudi, sa "satisfaction" quant à la cadence imprimée aux travaux de réalisation du barrage de Tabellout lors d'une visite d'inspection de cet ouvrage situé dans la daïra de Djimla (Jijel). Ce barrage dont les travaux atteignent un taux d'avancement de 89 %, permettra aussi d'alimenter en eau potable de quinze (15) communes des wilayas de Sétif, de Jijel et de Mila, soit une population de 750.000 habitants. Sa mise en eau est prévue pour le mois d'août prochain, a affirmé le directeur du projet, Redha Rachedi. Le barrage de Tabellout, situé à un peu plus de 40 km au sud-ouest de Jijel), conçu en BCR (béton compacté au rouleau) et "arqué", ce qui en fait le premier du genre en Algérie, ont rappelé les responsables de ce projet d'une capacité de 294 millions de m3. Il a aussi la particularité d'être "un des rares barrages en BCR avec un profil en arc, pour résister aux sollicitations sismiques", selon les explications fournies par les entreprises étrangères chargées de sa réalisation. Le BCR est préparé avec des agrégats élaborés sur place avec les alluvions de l'Oued Djendjen sur lequel le barrage est construit. S'agissant du transfert des eaux depuis Tabellout vers les plaines sétifiennes, l'option du tunnel creusé près d'Ain Sebt (Sétif) ayant dû être abandonnée, la solution retenue consiste à réaliser une conduite d'un linéaire total de 22 km de diamètre 2.000 mm, selon les responsables de l'Agence nationale des barrages et transferts (ANBT). Pour cette action, une "campagne de reconnaissances complémentaires" a été confiée à une entreprise spécialisée italienne, a-t-on indiqué.

نسيب يؤكد من سطيف:

«إنطلاق تحويل مياه سد الموان لتموين مدينة سطيف الشهر المقبل»

حوالي 20 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية، من جهته، عبر الوزير حسين نسيب عن ارتياحه لوتيرة الأشغال هذه المرة، وقال إن مشروع التحويلات الكبرى في سطيف يعتبر من بين أبرز الأنظمة التي تهيكل المخطط الوطني للري، حيث أن النظام سيحوّل أكثر من 300 مليون متر مكعب سنويا، وعليه تحويل المياه إلى المناطق التي لا تقوى فيها كمية الأمطار 400 ملم سنويا. جدير بالذكر أن التسلم النهائي للمشروع سيسمح بتموين أكثر من مليون نسمة بالمياه الصالحة للشرب وسقي ما يقارب 40 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية، وبالتالي مضاعفة المنتج الفلاحي إلى خمس مرات، والتخفيف من أزمة المياه الصالحة للشرب.

آسيا بن شين

نهائيا، لتسمح بذلك لولاية سطيف من استغلاله، وأكد أن المشكل لا يزال قائما على مستوى نفق «عين السبت» الذي أعدت له دراسة استثنائية وإضافية، من خلال تغيير مساره، وذلك من أجل تدارك التأخر المسجل، وبالتالي تسليمه في آجاله المحددة، حيث يبلغ طول هذا النفق حوالي 14 كلم، تم الإنتهاء فقط من 5 كلم، والباقي تم تغيير الدراسة له، وقد عاين وزير القطاع الجزء الشرقي من المشروع وبالتحديد سد «تابلوط» بولاية جيجل، والذي وصلت نسبة الأشغال فيه إلى حوالي 90 من المائة، أين رصدت له اعتمادات مالية فاقت 2200 مليار سنتيم، وهو الذي يسمح بنقل المياه إلى سد «ذراع الديس» على مسافة 65 كلم، وبالتالي تزويد 15 بلدية بالمياه الصالحة للشرب وسقي

صّرح وزير الموارد المائية، حسين نسيب، عن تحديد شهر مارس المقبل كموعدا لإنطلاق الإستغلال الجزئي لمشروع التحويلات الكبرى بولاية سطيف، خاصة الجزء الغربي منه، من خلال الإنطلاق في تحويل مياه سد «الموان» لتزويد مدينة سطيف والبلديات المجاورة لها بالمياه الصالحة للشرب، فضلا عن سقي الأراضي الفلاحية، أما عن الجهة الشرقية من المشروع، فقد حددت سنة 2017 كآخر أجل للإنتهاء من المشروع.

وأوضح وزير القطاع على هامش الزيارة الميدانية التي قادته أول أمس إلى سطيف للوقوف عند واقع القطاع، أن هذا لا يمنع كلا من ولايتي ميلة «12 بلدية» وجيجل من استغلاله في عملية تدريجية إلى غاية اكتمال الأشغال

Thank you

الأمطار ترفع منسوب مياه السدود بمستغانم مخزون سد الشلف يصل 100 بالمائة

كانت الأمطار الأخيرة خيرا ونعمة على ولاية مستغانم حيث ارتفع مخزون منسوب مياه السدود الثلاثة بنسب متفاوتة لم تسبق أن عرفت هذه السدود من قبل واستادا الى مصدر مسؤول بمديرية الموارد المائية بولاية مستغانم فإن سد الشلف بلغت نسبة تخزين المياه به 100 في المائة وسد كراة بنسبة 90 في المائة بينما سد وادي الكراميس وصلت به نسبة التخزين إلى أكثر من 65 في المائة وأضاف ذات المصدر أن هذه الكمية من المياه لم يسبق أن حصلت من قبل وهذا نتيجة التساقطات المطرية التي فاقت 28 ملم في الأيام الأخيرة كما أن الفلاحة ستعرف انتعاشا كبيرا بفضل مضاعفة مستوى سقي الأراضي الفلاحية عبر مجموع مناطق ولاية مستغانم ونفس الشيء لمياه الشرب لكون منسوب المياه يكفي طيلة السنة بدون أي نقص ان مختلف مناطق الظهرة التي يوجد بها سد الكراميس ستعرف تحسنا كبيرا في استغلال المياه سواء لفائدة السقي الفلاحي أو بالنسبة لمياه الشرب هذا في الوقت الذي وضعت فيه مديرية الموارد المائية مخططا عمليا للرفع من نسبة استغلال المياه الجوفية التي تتوفر عليها هضبة فرناكة وهضبة بوقيراط، للسقي الفلاحي فضلا عن استغلال المياه المصفاة من المحطات الموجودة خصيصا لغرض سقي الأشجار

سليمان بن قناب

حسين نسيب من سطيف التحويلات الكبرى للمياه ستستلم في آجالها المحددة

للتحويل الشرقي و من سد إيفيل مدا نحو سد الموان بالنسبة للتحويل الغربي على أن يتم تسليم المشروع الأول سنة 2017، أما المشروع الثاني فيرتقب أن يتم تسليمه نهاية السنة الحالية على أقصى تقدير. أما بخصوص تأخر تسليم هذه المشاريع خصوصا بالنسبة للشق الغربي، فقال الوزير بأن الأمر يتعلق بإعادة دراسة وتقييم المشروع، بعد أن تبين بأن الطبيعة الجيولوجية الصعبة للمنطقة المعروفة بكثرة الانزلاقات، والتخلي عن إنجاز نفق لنقل المياه على مسافة أزيد من 13 كلم، سيتضمن إنشاء قنوات جر بديلة تكون أضمن وأسهل لنقل المياه من دون احتمال حدوث انزلاقات أو انهيارات قد تؤدي إلى فشل المشروع.

وقد أبدى حسين نسيب رضاه على درجة تقدم المشروع في تحويله الشرقي وقال بأنه يسير في الطريق الصحيح ودخوله حيز الاستغلال ستكون فائدته كبيرة على المنطقة.

رمزي تيوري

شدد أول أمس وزير الموارد المائية حسين نسيب على أهمية احترام آجال إنجاز التحويلات المائية الكبرى وتسليم المشروع في الآجال المحددة، بغرض دخوله حيز الاستغلال والاستفادة من مزاياه من خلال تزويد سكان ولاية سطيف وبعض بلديات الولايات المجاورة بالمياه الصالحة للشرب وكذا المياه المخصصة لسقي الأراضي الفلاحية.

وزير الموارد المائية في زيارة عمل وتفقد للشق الغربي من التحويلات الكبرى بسطيف، قال بأن هذه المنشآت الإستراتيجية الضخمة التي رصد لها إعتمادات مالية ضخمة، من شأن دخولها حيز الاستغلال انعكاسها بشكل إيجابي على واقع التنمية بالمناطق التي تستفيد من هذه المياه، خصوصا أنها ستحول من مناطق معروفة بوفرة التساقط إلى مناطق تقل أو تنعدم فيها المياه، بكمية تتجاوز 300 مليون متر مكعب سنويا، انطلاقا من سدي تابلوط بجيجل نحو سد ذراع الديس بتاشودة بالنسبة

تخصيص 27 مليار سنتيم لتهيئة مشاتي عين البيضاء احريش

دخل حيز الخدمة فعليا. من جهة ثانية و بالنسبة لسكان مشاتي أعزيزة، أولاد مساعد والكدية فانه تم تخصيص 4ملايير و700مليون سنتيم لتزويد مشاتيهم بالماء الصالح للشرب وذكر المسؤول أن المشروع في طريق الإنجاز.

الربيع ب.

الرحمان التي مازال يعاني التلاميذ بهما من انعدام التدفئة، وأكد المير أنه سيتم التكفل بهما في القريب العاجل. وردا على الشكاوي المتكررة للمواطنين ومعاناتهم اليومية مع أزمة انقطاع الماء في حنفيات منازلهم فانه تم وفق ما صرح به المير إنجاز خزان مائي سعة 2000متر مكعب، حيث

أوضح بأنه قد تم تخصيص حوالي 14مليار سنتيم لربط أحياء السواقي الحربية، تسويت، ذراع الشمس والمداري الغربية بقنوات الصرف الصحي. وأضاف نفس المتحدث بأن جل المدارس الابتدائية قد تم ربطها بغاز المدينة ماعدا مدرستي حامدي يوسف وعزيز عبد

خصصت بلدية عين البيضاء أحريش بولاية ميلة مبلغ 9.2 ملايير سنتيم للتهيئة الحضرية بكل من حي عين عمار و السداري، وهذا بعد انتظار طويل ومعاناة السكان مع الطرقات المتهترئة والأحوال وهي المعاناة التي تزداد كلما تساقطت الأمطار. رئيس البلدية في تصريح للنصر

إعادة تجديد شبكتي الصرف الصحي والماء الشروب بقرية أولاد علي

استفادت قرية أولاد علي التابعة لدائرة عين البرد الواقعة على بعد 50 كلم غرب ولاية سيدي بلعباس ، من عدة مشاريع تنموية من شأنها إخراج المنطقة من دائرة العزلة والمعاناة والفقر الذي تخبطت فيه منذ عدة سنوات، حيث كانت التنمية غائبة والحلول مؤجلة بفعل تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة. ومع إستتباب الأمن خصصت السلطات المحلية عدة مشاريع تهدف لإعادة النازحين إلى قراهم ومدأشرهم ، ومن بين أهم هذه المشاريع التي استفادة منها قرية أولاد علي إعادة تجديد شبكتي الصرف الصحي و الماء الشروب في إطار التحسين الحضري في إطار التحسين الحضري مع تثبيت الورشة الخاصة بتعبيد الطرقات بخرسانية الزيتية بغلاف مالي يقدر بـ 80 ملايين دينار ، ومشروع بناء مكتب بدري ، و سكن وظيفي في إطار برنامج التنمية البلدية إلى جانب تهيئة ملحقة البلدية في إطار ربطها بالآليات البصرية ، وفي ذات الصدد عرف قطاع الأشغال العمومية تعبيد أكثر من 5 كلم يضاف ، وقد استفادت القرية أيضا من عدة مشاريع أخرى في مجال التحسين الحضري تشمل إنجاز طرق حضرية بلدية و تلبيس عدة طرق داخلية على مسافة 50 كلم فضلا عن توسيع شبكات الإنارة العمومية على مستوى عدد من أحياء المنطقة حنان د